KUR'AN-I KERİM AÇISINDAN PEYGAMBERLERE SAYGI VE TÜRK HALKI ARASINDA HZ. MUHAMMED'E (S.A.V.) GÖSTERİLEN BAZI SAYGI ÖRNEKLERİ

Talat SAKALLI[1]

ÖZET

Allah, sevgi ve rahmetinden insanlara çeşitli peygamberler göndermiştir. Peygamberlik, insanlık için gerekli bir müessesidir. Peygamberlerin bazılarının isimleri, onların hikayeleri, ve insanlık için yaptıkları mücadeleleri Kuran-ı Kerim'de zikredilmiştir. Peygamberlere, diğer insanlara göre daha farklı davranmak ve gerekli saygıyı göstermek dinî olduğu kadar, insanî bir görevdir. İnsanî değerlerin pek çoğunu peygamberlerden alarak öğrenen insanlığın, onları tahkir etmesi, kendi değerlerine hakaret etmesi demektir. Ayrıca fikir ve basın hürriyeti, değil peygamberlere ve hiçbir insana hakareti meşru ve haklı kılamaz.

Anahtar Kelimeler: Saygı, Tahkîr, Peygamberler, Hz. Muhammed

ABSTRACT

Respect for the Prophets in the Quran and Some Examples of Respect Shown to the Prophet Muhammad among the Turkish People

Allah sent prophets to human beings out of his love and mercy to mankind. Prophecy is a necessary institution for mankind. Some of the names of these prophets and their stories and struggles for mankind have been mentioned in the Qur'an. It is told in the Qur'an that the prophets reserve the respect for their effort for mankind more than the rest of the humanity. This is a religious duty as well as humane. Since the humanity received their values from these prophets, to disrespect these prophets is like someone's disrespect himself/herself. Furthermore, freedom of speech and thought do not give one to disrespect a human being let alone the prophets.

Keywords: Respect, Insult, Prophets, The Prophet Muhammad

[1] Prof. Dr., SDÜ İlahiyat Fakültesi Hadis Ana Bilim Dalı Öğretim Üyesi

تَوقير الأنبياء من وجْهة القرآن الكريم*
وبعض مظاهر توقير محمد رسول الله (ص) بين شعبنا التركي

الأستاذ د. طلعت صاقللى

بسم الله الرحمن الرحيم

"اللهم صل على محمد وآله وسلم. قال الفقيه القاضى الإمام الحافظ أبو الفضل عياض بنُ موسى بن عياض اليحْصُبُّى رحمة الله عليه:

الحمد لله المنفرد باسمه الأسمى، المُخْتَصِّ بالعِزِّ الأحْمى، الذي ليس دونه مُنْتَهَى ولا وراءَهُ مَرْمى، الظاهر لا تَخَيُّلاً ولا وَهْماً، الباطن تقدُّساً لا عُدْماً، وسع كل شيءٍ رحمةً وعلماً، وأسْبغَ على أوليائه نِعَماً عُمّاً، وبعث فيهم رسولاً من أنفُسهم أنْفَسَهُمْ عُرْباً وعُجْماً، وأزْكاهم مَحْتداً وَمَنْمَى. وأرْجَحَهُمْ عقْلاً وحِلْماً، وأوْفَرَهُمْ علماً وفَهْماً، وأقواهم يقيناً وعَزْماً، وأشدهم بهم رَأفة ورُحْماً، زَكّاهُ روحاً وجسماً، وحاشاه عيناً ووَصْماً وآتاهُ حكمةً وحُكْماً، وفتح به أعْيُناً عُمْياً وقلوباً غُلْفاً وآذاناً صُمّاً، فآمن به وعزَّره ونصره مَن جعل الله له فى مَغْنَم السعادة قسماً، وكذَّب به وصدف عن آياته مَن كتب الله عليه الشَّقاءَ حَتْماً، (ومَن كان فى هذه أعْمى فهو فى الآخرة أعْمى)[2] صلى الله عليه وسلم صلاة تَنْمُو وتُنْمَى، وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً[3]".

اما بعد

صار عالمنا الحاضر قرية كبيرةً او تحوّلته التكنولوجيا المتقدمة وإذاعات التّلفزيون وراديو التى تذاع بواسطة الأقمار الصِناعية وإنْتَرنِيت "قرية عالمية" من كل جهة. هذه التّقدمات العلمية اولاً ايدت العلم والثّقافة وعناصر الحضارة كلها بالزيادة والنقصان. من جهة أخرى اية حادثة سلبية جرت فى بلاد او ناحية من نواح فى العالم تنعكس ويُردَّد صداها فى العالم. مع الأسف الدول الاستعمارية حولت العالم بواسطة القوة هذه التى اقوى من القوة

---

* أُلقِيتْ هذه الكلمة اختصاراً في مؤتمر الرسالة الخالدة العالمية بعنوان "ذكرى مولد النبى محمد (ص) وتوقير الأنبياء" بخرطوم-السودان. بقاعة الصداقة فى تاريخ 12 ربيع الاول 1426 ه الموافق يوم الإثنين 10 أبريل 2006 م.

أتقدم خالص شكرى الى الأساتذة الكرام العربية لكليتنا لدعمهم وانتصارهم بسبب ترجمة هذه المقالة الى اللغة العربية. وهم: د. نجدت كوركان الدقتورة نوين قارابلى، د. رمضان قازان، يحى آتاق، آينور أركين أكين. وأيضا أكون متشكراً لدوقتورة سويم أوزده مير لِكتابتها هذه الكلمة بالكومبيتور.

[2]- الإسراء, 72.

[3]- القاضى عياض، الشفاء، ج، 1، ص. 1-3.

النووية الى مستعمرة. وأيضاً ما تزال هذه الدول المستعمرة تقوم بالإزعاج والتعذيب باسم ديمقراطية وحقوق الانسان فى العالم خاصة فى الدول الاسلامية. كما كانت فى مثال العراق وأفغانستان. إذْ هذه الدول المستعمرة احْتَلَّتْ أراضيهما. ولايكتفى المستعمرون باستغلال خيرات هذه البلاد وقتل الناس طفلا وامرأةً بدون استثناءٍ. بل هم يُزْعِجُون المقدسة الاسلامية العليا بكلام ويَعْتَدُون عليها فعلاً. ولكن الاستعمار يحقق عملياته مُزَيَّناً امام العالم بالواسطة الاذاعية التى سيَطَر عليها كأنه عادل مُساعِدٌ للمظلومين.

عدم الاحترام للمقدسات الدينية فى الأيام الأخيرة يُسَبِّب نشوب الأزماتِ التي لم تَظْهَرْ فى عالم الاسلام والغرب حتي اليوم. علينا أن نشاهد الأحداث الأخيرة التى تضرّ العلاقات بين الدول وان نتأمل في اليأس العالمى الذى سَبَّبه الطمْعُ والكِبْرُ والفَخْرُ والفسادُ والإنْحِلال الذى حدث فى الفرد والمجتمع بعد الأزْمَةِ الهَزَلِيَّةِ.[4]

يجب أن نكون اكثر حسَّاسِيَة لِتَوْفير الحياة فى سلامٍ واطْمِئْنانٍ وازالةِ الخطر الذى يُهدِّد مستقبل البَشَر مثلَ الجُوعِ والحرب والإرْهابِ وَعَدَمِ التسامح والاستعمار والإنْحِلال فى الأخلاق وتَلَوُّث البيئة واستخدام الموارد الطبيعية بدون تأمل وليس هذا تمنياً مشتركاً فقط، بل أصبح امراً ضرورياً اليوم.

لا يزال الدين الإلهى فى الحقيقة مَصْدَرَ السعادة الأبديّةِ الباقية للإنسان. وهو مصدر الإنسِجام بين الإنسان وخالِقِه ومَصْدَر الإطْمِئْنان والتسامُح الاجتماعى. ولكننا اليوم نشاهد أن الدين يُستَغَلُّ كوسيلة التفرقة والصراع الداخلى فى الحساسيات الدينية والعُنْف بسبب الجهالة والتَحَيُّز فى الدين.[5]

الاعتداء على مُقدّسات الأديان هل يدخل في إطار حرية التعبير؟

العالم المُتَحَضِّر يرى دِفاعَ حُرّيةِ التعبير بلا حدود من الحقوق الانسانية الضرورية. ولا يرى أن التَسامُحَ والتساهُلَ وحُرية التعبير من القِيَم التى تَسْتلزم التَعايُشَ فى مكان واحد.

وهذه القِيَمُ قيمٌ لا يمكن التَجاوُزُ عنها بأىّ حال من الأحوال إلا وأنه هذه القيم لا تمنح لأحد حقَّ التحقير والتصغير لأى انسان واعتقاد ولا تَجوز لها أن تَمْنَح ذلك لأنبياء.

وبالضرورة هى لا تُبيحُ أبداً تشويهَ سُمْعةِ الأنبياء والنَيْلَ منهم، وكذلك محمد نبي الاسلام والمسلمين. وبالطبع، كل ذى عقل سليم لا يرتضى الأخْطاءَ المُقْتَرَفَةَ نحوهم، الا أن الذين يَبْتَغون تَحْصِيلَ المنفعةِ فى جو الفَوْضاءِ والارهابِ وقد يَسْتَثِيرُون ويَسْتَنْهِضُون التَجَمُّعاتِ الكبيرة. ولذا يجب علينا أن لا

3-الأستاذ در.على برداق أوغلى. الإحترام للمقدس، مجلة شهرية لرئاسة شؤن الدينية، شباط 2006 (بالتركى).

3-البيان المشترك، اجتماع أنتاليا بتركيا، المصدر السابق.

نَنْخَدِعَ ونَغْتَرّ بهذه الآلاعِيب الحساسية والأحابيل ونكون دائما فى انتباه وحزر أن نطأ على فخا خهم.

ويَتَحَتَّم علينا أن نَرُدَّ على هذه التحقيرات وأن نُوجِّهَ عليهم الاعتراضات والاحتجاجات اللازمة انه من حقنا وواجبنا.

ولكن ينبغى الاستبعاد عن لحوق الضرر على الناس الأبرياء ولاسيما المسلمون مثل لحوق الضرر على أبْدانِهِمْ وأموالهم وأعراضهم ويجب أن لا يمتدّ احتجاجنا الى الشدة والعُنْف والارهاب والتخريب. ولا بدّ من تطوير تنمية طُرُق النَقد الحديث فى هذا الموقف وفى غيره وأن نُسَلّحَ بسلاح العدو. وإذا لم نفعل ذلك، فنحن نكون من الخائبين والخاسرين والمحكومين عليهم فى قَضِيَّةٍ ما، والحق معنا.

اذا ماتَ العَشَراتُ من المسلمين كلما احتججنا على الذين ينالون من الأنبياء ويُسِيؤُونَهم فماذا تفيد اجتجاجاتُنا وانتقاداتُنا؟

ومن المعروف أنّ احترام الأديان السماوية ومقدساتها من فروض الإسلام، وفى هذا النطاق شرط الإسلام: على الإيمان بالله والتصديق برسالة محمد، وبماجاء من عندالله من عقائد دينية واسسٌ عملية.[6]

وبناء على ذلك يعتبر الإسلام كل الاحتمالات التى تُسَبِّبُ تحقيرَ الإيمان واستهزائَه، إشارةً لضعف الايمان ويعتبر أيضا ذلك الإنسان من الخاسرين فى الدنيا والاخرة.

وفى نفس الإطار، الاسلام يجعل النبوة بخصائصها العامة ركنا أساسيا أو شرطاً لا يمكن إنكاره. وهو لا يُفَرِّق بين الرسل. لا بد أن نؤمن بالنبوة أولاً، ثم بالأنبياء المذكورة أسماءهم فى القرآن.

الإسلام يقرر أن الإساءة أو الشتم والذم المحتملة لمحمد (ص)، كأنها جارية ضد الرسل كلهم. وهو لايقبل التفرقة بينهم قطعاً كما جاء في القران: "آمن الرسول بما أُنزل اليه من ربه كل آمن بالله وملائكته وكتبه ورسله. لا نفرق بين أحد من رسله".[7]

فى الاصل، لافضل بين الرسل. ولكن الله أيد بعضهم بفضل منه.[8]

في الحقيقة، لا فرق في توقير الأنبياء والمرسلين عند الأديان السماوية او الإلهية، كما صدق رسولٌ للرُسل قبْله، وبمقابله أنبأ الرُسُلُ الأوّلون بمن يُرْسَل نبياً من بعدهم لمواصلة الرسالة الإلهية وائتمامها، ولذلك طلب كل رسول

4-أنظر الكتب والمصادر الكلامية والعقائد، القاضى عياض، الشفاء.

[7]-البقرة، 285

[8]- البخارى, الأنبياء, 35.

الإيمان بمن قبله وبعده. وعلى هذا من الممكن ان نقدّم من القرآن آيات مختلفة تُؤيّدُ هذه الفكرة.[9]

هذا المبدأ والعرف الدينى جارٍ لكل نبى إلا محمداً (ص). لقد أخبر هو نفسه بأنه خاتم الرسل.

إن احترام المقدسات عموماً واحترام الأنبياء خصوصاً هو احترام الانسان بذاته. لأن البشرية قد تعلمتْ القيمَ الانسانية بأغلبها عن طريق الأنبياء.

إن الاعتداء على هذه القِيَم أو عَدم احترامِها هو عدمُ احترامِ جَوْهر البشرية وفى الوقت نفسه هذا عدم احترام الأنبياء بأكملهم. لأن الاحترام والمودة ربما لا يوصفان كالعَشْق بل يمكن إيضاحهما. إنّ الإحترام هو قبول قِيْمَةِ شَخْص ما أو عدم تقليل قيمته والقيام بتصرفات تليق بمنصبه مع رضاء النفس (برضاء النفس). وتُقدَّم ما يستحقه أو أن لا تَتَجاوَزَ الحدود وأن ترضى عنه وتُعَظّمَه وتُعَزره.

بناء على ذلك فإنّ القاضى عياض يختصر الخواص التى تعبّر عن الإجتراء (عدم احترام) الأنبياء فى الشفاء كما يلى:

"فى بيان ما هو فى حقه صلى الله عليه وسلم سَبٌّ أو نَقصٌ مِن تَعْريض أو نَصٍّ

إعْلَمْ وَفّقنا الله وإياك أنّ جميعَ مَنْ سَبَّ النبى صلى الله عليه وسلم أو عابَهُ أو ألْحَقَ به نَقصا فى نسبه أو دينه أو خصلة مِن خِصالِه أو عَرَّضَ به أو شَبَّهَهُ بشئ على طريق السَّبِّ له أو الإزْراء عليه أو التصغير لِشأنه أو الغَضِّ منه والعيبِ له فهو سابٌّ له وكذلك مَن لَعَنَه أو دعا عليه أو تَمَنّى مَضَرَّةً له أو نسب إليه مالا يَليقُ بمنصبه على طريق الذَّمِّ أو عَيّرَ فى جهته العزيزة بسخْفٍ مِن الكلام وهَجْرٍ ومُنْكَرٍ من القول وَزُورٍ أو عَيَّرَ بشئ مما جرى من البلاء والمحنة عليه أو غَمَصَهُ ببعض العَوارض البشرية الجائزة والمَعْهودَة لديه وهذا كله إجْماعٌ من العلماء وأئمَّة الفَتْوى من لُدُن الصحابة رضوانُ الله عليهم إلى هَلُمَّ جَرّاً"[10]

ومن المعلوم أن الله تعالى أرسل رسولاً لكل قومٍ (وما أرسلنا من رسول إلا بلسان قومه).[11]

ومنهم مَن يُذْكَرُ اسمه فى القرآن ومنهم من لا يُذْكَر.

قد كنا بَيَّنّا أنّ من أركان الايمان أن نُؤْمِنَ بالرسل كلّهم، بالإضافة الى هذا أن القرآن أخبر بأن يُؤَدِّىَ الايمانُ بالرسل الذين ينبؤون رسالة الله عز وجل دون أجرٍ، الى الحسنات فى الدنيا والآخرة.[12]

---

[9] الأستاذ بكر توبال أوغلى. الحكم الدينى لتحقير الأنبياء. مجلة ريآسة الشئون الدينية، (1989)، ج. 25. ص. 67-68. (بالتركى)

[10] -الشفاء، ج.1. ص، 314.

[11] - ابراهيم, 4.

قد اخبر الله سبحانه وتعالى فى القرآن الكريم بأنّ الايمان بهؤلاء الرسل الذين يُبلغون رسالات ربهم بلا بَديلٍ، سيَؤُتَى أجرهم فى الدنيا والاخرة. بناءاً على ذلك، من الممكن ان نبين كيفية توقير الرسل فى القرآن الكريم وأن نُظْهرَ ونُصْدِر طُرُقَ الإحترام لهم ومظاهرَها الخارجية من القرآن. يمكن سرد هذه الطُرُق والمظاهر على الشكل الآتى:

1- الإيمان بكل الرسل أجمعين,[13] 2- الحب والمودة,[14] 3- الطاعة والاطاعة بما يُبلّغون[15] 4- التعظيم فى قولهم وفعلهم والالتزام بالاحترام عند محاطبتهم ومعاملتهم.[16]

ومن ناحية أخرى فى القرآن أمثال تقدّم لنا عدم الاحترام إما لنبينا محمد (ص) وإما الأنبياء الأخرى ونماذج من القرآن الكريم تبين عدم توقير نبينا محمد (ص) وسائر أنبياء الله. تمكن خلاصة الاعتداءات والشتمات على هذا الوجه:

1- أولاً الكفر والجَحْد (الكفران) والتكذيب,[17] 2- الاستهزاء والمُهازلة والسخْريَة,[18] 3- المُجُون،[19] 4- القذف والإفتراء على قدسية الأسرة الطاهرة والبهتان (الفرية) والاعتداء على معيشته العائلية بالكلام،[20] 5- الغيبة والنميمة،[21] 6- اللوْم والاغتباء (أو الذم), والتعييب.[22]

نحن نسمى تلك الأشياء إيذاءً معنوياً وطعناً أخلاقياً. هذه الأفعال ليست متعلقة بحياة الرسول فقط بل تَعَدّى الى ما بعد وفاته.

من المعلوم أن الله سبحانه وتعالى قد بعث (ارسل) لكل قومٍ نبيًا من ذكر منهم فى القرآن الكريم ومنهم لم يُذْكر.

من الممكن، أن نُطلِق على ما ذكرنا اعلاه اسم عَدَمِ احترام القِيَم الدينية او الاخلاقية او تأذية الرسل. وهذه الإساآت ليست محدودة بحياة الأنبياء فقط. بل تشمل اشياء كثيرة.

---

[12]- النساء, 152, الحديد, 19.
[13]- البقرة, 285, النساء, 136.
[14]- التوبة, 24.
[15]- ال امران, 31-32.
[16]- النور, 63, الحجرات, 2.
[17]- النساء, 136, الانعام, 33-34, ص, 12-13.
[18]- الأنبياء, 41, يس, 30, الحجر, 11, المؤمنون, 110.
[19]- المؤمنون, 70, القلم, 2.
[20]- النور, 11.
[21]- القلم, 11.
[22]- المائدة, 54.

ذلك، يمكن أنْ نَذكرموادَ عدم احترام القِيَم الانسانية أى الاعتداء على حياة الأنبياء وتأذيتهم المحدودة بالأنبياء فقط كما يلى:

1-القتل والجرح والضرب,[23] 2-الضغط الاجتماعى، المقاطعة والعزل,[24] 3-الحرب,[25] 4-التهجير.[26]

على الرغم من هذه التصرفات القبيحة والصعوبات التى تَعَرَّضَ لها الانبياء، فإنهم لم يَتَخَلَّوْا عن النصيحة فى سبيل إرشاد البشرية وتبليغ رسالات ربهم بالصبر والسلوان.

عندما نُمْعِنُ النظرَ في القرآن الكريم نَرَى أن هناك أسباباً رئيسيَّة تدفع لإيذاء الأنبياء وهى كما فى الآتى:

1-الجهل,[27] 2-التكبر (المرح),[28] 3-القلق بشأن المصالح,[29] 4-غلاظ القلب,[30] 5-الاخلاق السيئة[31]

إن الاعتداء على الأنبياء وتأذيتهم أهْلَكَ العديدَ من الطوائف أو جزاهم الله بالشر فى الدنيا والآخرة.[32]

الحب والتوقير لكل الأنبياء والرسل في بلادنا متهيج وبهيج جداً

الصلاة والسلام على الانبياء فى الصلوات وغيرها منه النسك تُعَدُّ كالواجب الذى لا مَحِيدَ عنه.

الأغلبية العظمي مِنَ الشعب التركى تُطلِقُ على أولادها أسماء: محمد، مصطفى، مجتبى، عائشة، خديجة، .....

وكذلك, الذين يُطلِقون على أوْلادهم أسماءَ أهل البيت كثيرون جدّاً.

فى الجنائز وفى الحَفْلات تُنْشَد القصائدُ التى فيها نعوتُ النبي وشمائلُه.

الشعب التركي تُبدى استنكاراً عنيفاً على اساءة الأدب للأنبياء وحتى لا تكاد تتحمل نَقْدَ نبى مِنَ الأنبياء.

أحاديث النبي بين الشَعْب التُركى شائعة شيوعاً واسعاً جداً. وعلى هذا بعض كتب الحديث كصحيح البخارى مثلاً كان يُقْرأ من أولها الى آخرها فى الكَوَارث والنوازل فى عهد العُثْمانى.

---

[23]- البقرة, 91, ال امران, 21, 112.

[24]-

[25]- التوبة, 107.

[26]- الممتحنة, 7-8.

[27]- الأنعام, 111.

[28]- البقرة, 87, الزمر, 59-60.

[29]- الأنبياء, 13.

[30]- النساء, 155, الأعراف, 101.

[31]- المائدة, 62-63, 79-80.

[32]- يوسف, 109, المائدة, 33, التوبة, 61...

ÖZET

Kur'an-ı Kerim Açısından Peygamberlere Saygı ve Türk Halkı Arasında Hz. Muhammed'e (S.A.V.) Gösterilen Bazı Saygı Örnekleri

Allah insanlara karşı rahmet ve sevgisinin gereği her insan topluluğuna bir peygamber göndermiştir. Peygamberlik müessesesi insan açısından zorunlu bir ihtiyaç olmasına karşılık, Allah açısından bir lütuftur. İlahî bir gâye ile görevlendirilen bu peygamberlerden kimileri Kur'an-ı Kerim'de zikredilmiş ve onların ibretli kıssaları ve insanlık için yaptıkları fedakârlıklar ve mücadeleleri anlatılmıştır. Kendisini insanlığa ve insanlık değerlerine adayan söz konusu peygamberlere, diğer insanlara göre daha farklı davranmak ve gerekli saygıyı göstermek dinî olduğu kadar, insanî bir görev olduğu Kur'ân-ı Kerim'de de anlatılır. Yine Kur'an-ı Kerim'de nübüvvet müessesesinin bir bütün olduğu, nübüvvetin ayrılmaz bir parçası olan ilâhî mesajında başlangıçtan itibaren tek hakikati ifade ettiği ve her iki hakikate de ayırım yapmadan iman etmenin temel inanç esaslarından olduğu bir çok defa tekrarlanmıştır. Peygamberlere saygının başında onların tümüne inanmak geldiği bilinen bir gerçektir. Diğer saygı unsurları arasında sevgi ve itaat hem söz hem de davranışlarda edepli ve saygılı olmak gerektiği ayetlerde emredilmiştir. Buna karşılık yine Kur'ân'da peygamberlere yapılan saygısızlık örneklerini de şu şekilde sıralamak mümkündü: Oları inkar veya tekzip, tamamıyla veya her hangi birisiyle istihza veya alay etmek, kendisine veya ailesine iftira etmek, dil uzatmak, çekiştirmek ve ayıplamak, öldürmek, yaralamak, dövmek, onlarla savaşmak veya sosyal tecrit uygulamak, tehcire tabi tutmak...

Özellikle Hz. Muhammed'e (s) karşı son dönemlerde siyasî ve dinî taassuptan kaynaklanan Batı menşeli bazı saldırı ve tahkîr ifade eden yazı ve karikatürlerin yazılı ve görsel medyada yer alması, bize tarihten beri sürüp gelen İslam karşıtlığını hatırlatmaktadır. Esasen Batılı veya Doğulu insaf sahibi birçok insanı ve münevveri de rahatsız eden bu tür olaylar bu makaleyi yazmamızın sebeplerinin başında yer alır. Ancak gayemiz pratik olarak sadece savunmacı bir tutum sergilemek değil, aksine, genel olarak teori bazında peygamberlik müessesesine saygı/saygısızlık açısından Kur'ân-Kerîm'in bakışını özet olarak tespit etmektir. Ortaya koymak istediğimiz temel fikir, insanî değerlerin pek çoğunu peygamberlerden alarak öğrenen insanlığın, onları tahkir etmesinin, kendi değerlerine hakaret etmesi demek olduğu ve ayrıca fikir ve basın hürriyeti, değil peygamberlere, hiçbir insana hakareti meşru ve haklı kılamayacağı gerçeğidir.

Ülkemizde Peygamberlere ve özellikle Hz. Muhammed'e (s) yapılan saygı tezahürleri diğer İslam ülkelerine göre oldukça heyecan vericidir. Adını çocuklara koymak, üzüntü ve sevinç zamanlarında mevlit okutmak bunlardan sadece bir kaçıdır.